Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والرؤية الشعرية هي روح المجموعة كلها عندما تعتمد القصة على الرمز مثل (السجن الكبير) و (الناس والعيون) التي ترمز الى عزلة المفكر او الفنان ، وضرورة هذه العزلة في لحظات الابداع حتى يستطيع المفكر او الفنان ان يؤدي دوره ، فاذا اقتحم الناس عالمه في لحظات ابداعه تبددت طاقة الفنان وضاعت موهبته ، والرؤية الشعرية هي روح المجموعة ايضاً عندما تعتمد القصة على تجربة اخرى ليس فيها رموز ، ففي هذا اللون الاخير تعتمد القصة اساسا على اللحظة النفسية البسيطة الرقيقة ، وعلى أساس هذه اللحظة يقوم بناء القصة كلها . . فقصة (بسمة) تقوم على عبارة واحدة جميلة تقولها سعاد لمتولي الذي يربي النحل ويبيع عسله ... ان هذه العبارة الرقيقة تعيد الى نفسه الذابلة الاخضرار والفرح الكبير. وفي قصة طريق الجامعة تشرق نفسية الاب وتمتلىء روحه بالحماسة لمشاهدة زميله في المدرسة في مناقشة الدكتوراه وقد اصبح على وشك ان يصبح دكتوراً. .اماالاب فما زال موظفاً صغيراً .

ان المجموعة تترك في وجدانك نفس الاثر الذي تتركه في وجدانك حفلة موسيقية مختارة نقية ، فتخرج منها كأنك خارج من صلاة خاصة مخلصة ، فيها فرحة روحية ليست صاخبة ولا عنيفة ، ولكنها متواضعة تكاد تكون هي نفسها (فرحة حزينة) .

اما من الناحية الموضوعية فالمجموعة كلها تهتم اهتماماً كبيراً بالمفارقات الاساسية في حياتنا تلك التي بقيت لنا من الانظمة القديمة الفاسدة ، فهناك مقابلة بين النجاح والفشل ، وبين الاستمرار في التقدم والتوقف ، بين موهبة الجمال ومحنة الفقر ، وتكاد كل قصة تنطق بهذه المفارقات وما يترتب عليها من مآس وفواجع . على ان التجربة التي دخلها شكري عياد حتى اعماقها فصورها تصويراً دقيقاً رائعاً هي تجربة (الوظيفة) و (المنافسة في الوظيفة) ، واذا اردت ان تدرك اعمق بعد في